تحت الباب

أقبلتُ أطرق منزل الأحبابِ ودسست هذا الشِّعرَ تحت البابِ[1]
أترى أكون بثثت شوقي كلَّه وشرحت حالي يا أولي الألباب
يا جارة «الوادي» إذ الوادي أخي وكريم «إحسان»[2] ولطف صحابِ
قسمًا بموصول المودة بيننا هذي الزيارة لم تكن بحسابي
قد يجمع الله الشتيت ويلتقي ناءٍ بناءٍ طول غيابِ

[1] ذهب الشاعر لزيارة بيت أخيه محمد، وعند خروجه عرج على جارته الشاعرة زينب محمد حسني، وطرق الباب فلم يجدها، فترك لها هذه الأبيات (عن مخطوطة عندها).
[2] هي زوجة أخيه.